« ومضت ثلاث ساعات فى الحديث بينى وبين المسؤول الألماني وقلت له : إننى لم أذكر لك كل ما أعلم مما يتصل باليهود والصهيونية ، وما ذكرته إنْ هو إلا عناوين ومن الذاكرة ، ولم أكن مستعداً للبحث العلمي الشامل فى موضوع اليهود ، ومع ذلك ففيما ذكرت بعض الغناء لمن يريد أن ينصف العرب والمسلمين وشعب فلسطين .

« وقلت له فى ختام الحديث : إنكم تزعمون أن النازيين صادروا أملاك اليهود وأموالهم فى ألمانيا ، لنفترض صحة هذا الزعم ، ولنفترض أن لهم الحق فى التعويض ، وأنا أوافق جدلاً على أن ذلك حق ، فأنتم أعطيتم دولة إسرائيل الأموال بدلاً من أموالهم وأملاكهم ، أفترى أن النازيين صادروا من اليهود أسلحة ومعدات حربية حتى تعطونهم إياها ؟ .

« ثم إنك تعترف بأن الشعب الألماني والحكومة لم يكونا على علم بصفقة الأسلحة التى تمت بين إسرائيل ومستشاركم السابق ووزير دفاعه ، ولم يوافق الشعب والحكومة عندما علما بهذه الصفقة ، وهذا يدل على أن العملية مريبة وغير شرعية ، وإلا لما استنكرتم .

« فوافق المسؤول الألماني على كل ما قلت ، ورجا أن تكون العلاقات بين ألمانيا والعرب حسنة فى الحاضر والمستقبل .

والحق أن الشعب الألماني المعروف بالشجاعة والكرم يكره اليهود لما طبعوا عليه من اللؤم والخسة وكراهيتهم لكل شعوب العالم » .

فاضطهاد اليهود فرية وليست حقيقة ، ولكن السياسة الاميريكية واقعة تحت تأثير الصهيونية التى لها نفوذ يجبر كل من يرشح نفسه للرئاسة والرئيس الذى يرغب فى إعادة ترشيحه يستجديان اليهود أصواتهم فيتحكمون فيهما ، وينتزعون منهما الوعد بتأييدهم ، ولا يكتفون بالتأييد ، بل ينتزعون منهما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)